العرب تقديمه ووجوب تاخير الخبر في الباب **الثاني** جواز تنوينه فلا يخبر عن الحال والتمييز لانهما ملازمان للتنكير فلا يصح جعل المضمر مكانهما لانه ملازم للتعريف **الثالث** جواز الاستغناء عنه باجنبي فلا يخبر عن ضمير عايدا الى اسم في الجملة كالهاء من نحو زيد ضربته ومن نحو زيد ضرب غلامه لانه لو اخبر عنها لخلفها مثلها في العود الى ما كانت تعود اليه فيلزم اما بقاء الموصول بلا عايد واما عود ضمير واحد الى شيئين وكلاهما محال ولو كان الضمير عايدا الى اسم من جملة اخرى جاز الاخبار عنه كقولك في الاخبار عن الهاء من لقيته في نحو جاء زيد ولقيته الذي لقيته هو **الرابع** جواز الاستغنا عنه بمضمر فلا يخبر عن موصوف دون صفته ولا مصدر عامل دون معموله ولا عن مضاف دون مضاف اليه فلا يخبر عن عمرو وحده من نحو سر ابا زيد قرب من عمرو الكريم بل مع صفته نحو الذي سر ابا زيد قرب منه عمرو الكريم ابو زيد **الخامس** جواز استعماله مرفوعا فلا يخبر عن ملازم الظرفية كعند ولدي وذات مرة **السادس** جواز وروده مثبتا فلا يخبر عن نحو احد وديار وعريب لئلا يخرج عما الزمه من الاستعمال في النفي **السابع** ان يكون بعض ما يوصف به من جملة او جملتين في حكم واحدة فلا يخبر عن اسم في جملة طلبية ولا في احدى جملتين مستقلتين ليس في الاخرى منهما ضمير ذلك الاسم ولا بين الجملتين عطف بالفا وانما يخبر عنه اذا كان بخلاف ذلك فيخبر عن الاسم اذا كان من جملة واحدة خبرية كما مر او من احدى جملتين غير مستقلتين كالشرط والجزاء نحو ان قام زيد قام عمرو فتقول في الاخبار عن زيد الذي ان قام قام عمرو زيد وعن عمرو الذي ان قام زيد قام عمرو ويخبر عن الاسم ايضا اذا كان من احدى جملتين مستقلتين اذا كان في الاخرى منهما ضمير الاسم او كان بينهما عطف بالفاء فالاول كالمستتر فيه من نحو ضربني وضربته زيدا ونحو اكرمني واكرمته عمرو وتقول في الاخبار عن زيد الذي ضربني وضربته زيد وعن عمرو الذي اكرمني واكرمته عمرو **الثامن** كاحد المرفوعين في نحو يطير الذباب فيغضب زيد تقول في الاخبار عن الذباب الذي يطير فيغضب زيد الذباب وعن زيد الذي

بطير

ولا عن الضرب وحده لبقاء معموله نحو الذي سر ابا زيد ضربه عمرو الكريم ولا عن غلام وحده لبقاء المضاف اليه نحو الذي سره غلام زيد عمرو الكريم

يطير الذباب فيغضب زيد ونكتفي بضمير واحد من الجملتين الموصول بهما لان ما في الفاء من معنى السببية نزلهما منزلة الشرط والجزاء فجاز ذلك جواز قولك الذي ان يطر يغضب زيد الذباب ولو كان العطف بالواو امتنع الاخبار الا ان ذكر الضمير فيجوز الذي يطير ويغضب زيد الذباب لان الواو للتشريك وليس فيها معنى السببية كالفاء فلا نعطف على الصلة ما لا يصلح ان يكون صلة فلا نعطف على الصلة جملة خالية من ضمير للموصول الا جملة مشتملة عليه نحو الذي يطير ويغضب منه زيد الذباب

ص

والخبر واهنا بالذي عن بعض ما ... يكون فيه الفصل قد تقدما
ان صح صوغ صلة منه لال ... كصوغ واق من وقى الله البطل
وان يكن ما رفعت صلة ال ... ضمير غيرها ابين وانفصل

ش اذا اريد الاخبار عن اسم وكان من جملة اسمية تعين الاخبار عنه بالذي واخواته فان كان من جملة فعلية جاز الاخبار بذلك وبالالف واللام ايضا هذا ان صح ان يبنى من الفعل صفة توصل بها الالف واللام وذلك اذا كان الفعل متصرفا مثبتا فلا يخبر بالالف واللام عن معمول نحو نعم وبئس وما زال وما انفك بل عن معمول نحو وقى من قولك وقى الله البطل وتقول في الاخبار عن الفاعل الواقي البطل الله وعن المفعول الواقيه الله البطل ولك ان تحذف الهاء ولا فرق في الاخبار بين الذي والالف واللام الا في وجوب ترك الفعل مع الالف واللام الى لفظ اسم الفاعل او المفعول لامتناع وصلها بغير الصفة الا فيما لا اعتداد به ثم صلة الالف واللام ان رفعت ظاهرا فهي معه بمنزلة الفعل وان رفعت مضمرا فان كان للالف واللام وجب استتاره وان كان لغير الالف واللام وجب بروزه لما عرفت ان الصفة متى جرت على غير من هي له امتنع ان ترفع ضميرا مستترا بخلاف الفعل تقول في الاخبار عن التاء من نحو بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وعن الزيدين المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون